

الأصول في النحو

وكُوَ أَلُّ : وهو القصيرُ زيادةً كُوَيْلٌ وكُوَيْلٌ وكُوَيْلٌ وكُوَيْلٌ وكُوَيْلٌ وفي
حُبَارِي : حَبِيرِي وَحُبَيْرِي .

قالَ أَبو بكر : والذي أختاره إذا كانت إحدى الزائدين علامةً لشيءٍ لم تحذفِ
العلامةُ إلاَّ أن يكونَ الزائدُ الآخرُ ملحفاً فإنَّ الملحقَ بمنزلةِ الأَصلي فأرى أَن
تُصغِرُ حُبَيْرِي وتحذفِ الألفَ الأولى التي في حَشَوِ الإسمِ وتتركُ أَلِفُ التَّأنيثِ وكانَ أبو
عمرو يقولُ : حُبَيْرِي يجعلُ الهاءَ بدلاً من أَلِفِ التَّأنيثِ وألما علانيةً وثُمانيَّةً
فأحسنه عُلَيَّيَّةً وثُمَيَّيَّةً لأنَّ الياءَ في آخرِ الإسمِ أبداً بمنزلةِ ما هوَ من
نفسِ الحرفِ لَأَنها تلحقُ ببناءً ببناءً فياءً (عُفاريَّة وقُرَاسِيَّة) بمنزلةِ راءِ
عُذافرةٍ وقد قالَ بعضهم : عُفَيْرِيَّةً وثُمَيَّيَّةً شَبهَها بألفِ حُبَارِي وكذلكَ صَحَارِي
وأشباهُ ذلكَ فإن سميتَ رجلاً بمهاري وصحاري قلتَ : مَهَيْرِي وصُحَيْرِي قالَ سيبويه :
وهوَ أحسنُ لأنَّ هذه الألفَ لم تجيءَ للتأنيثِ إنَّما أرادوا : مَهَارِي وصَحَارِي
فحذَفاً وأبدلوا وعَفَرَناءُ وعَفَرَنِي عُفَيْرِنِي وعُفَيْرِيَّةً لأنَّ زَهُما زيدتا للإلحاقِ
العِرَاصِي صَرَبُ منَ السِيرِ عُرَيْضُ لأنَّ النونَ ملحقةٌ والألفُ للتأنيثِ فثباتُ
الملحقِ أَولى .

وقَبائِلُ اسمُ رَجُلٍ : قُبَيْلٌ وقُبَيْلٌ .

إذا عوضت وطرحَ الألفَ أَولى منَ الهمزةِ لأنَّ زَهُها بمنزلةِ جِمْ مَسَّاجِدَ